

وَمَا رَبُّنَا أَنَّهُ حَوَى الْقُرْآنَ كُلَّهُ
وَمَرَأَتُهَا بِهَا إِذْ هُوَ اللَّهُ أَمَلَهُ
وَمِنْ كَيْسِهِ فَدَعَا لَهُمُ اللَّهُ زَعْدًا
زَكِيًّا مَدُونًا الْقَوْلُ أَيْدٍ فَوَلَّاهُ

كِتَابًا عَزِيزًا بِأَمْرِ النَّحْمِ مُعْجِزًا
حَوَاتِنًا كَيْسِيَّةً فَضْلًا وَفَخْرًا بِأَجْمَلًا
بِأَعْيُنِهِمْ فَمَّا أَعْيُنُهُمْ أَجْمَلًا
لَمَلَكَةٍ بَعْدَ الْفَضْلِ مَوْلِدًا أَحْمَدًا

زَهَتْ كَيْسِيَّةً تَحْتَالُ عَجْرًا بِأَجْمَلًا
وَلَمْ يَكُنْ وَبِهَا قَبْرُهُ شَيْئًا

تَبَاهَتْ عَرَالَهُ نَبَا وَتَهَلَّبُ قُرْبَهُ
وَلَمْ يَرْتَضِ أَنْ تَكُونَ؟ الْأَمُّ مَلَكَةٌ
تَبَاهَتْ بِأَنْ تَكُونَ كَلَامًا فِي جَسَدِهِ
زَهَادَةٌ فِيهَا وَقَدْ عَزَمْنَا لَدَى
دَلِيلُ بَيِّنَاتِ الْقَلْبِ لِلْحَقِّ مُبِينٌ

وَأَعْرَضَ عَنْهَا رَغْبَةً عَرُودًا لَهَا
وَعَرُوقًا بِهَا وَأَهْلًا وَنَجِيمًا
زَخَارِ بِهَا نَفُودًا وَحَرِيرًا

زُبُودًا رَأَى الْكَلَّ النَّفُودَ الْتَبَّ بِهَا
قَمَرٌ مِثْلُهُ فِي نَفْسِ دُنْيَا مَمِيئَةٍ
وَمَا